نظرة عامة على خطة العمل التنفيذية

للإنـــذار المبـكر للجـــميع

2027-2023

مع تسـبب الكوارث المرتبطة بالمناخ في نزوح الأشـخاص بوتيرة أعلى من الصراعات كشف الأمين العام للأمـم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن مبـادرة «خطة العمل التنفيذية للإنـذارات المبكرة للجميع» خلال مؤتمر تغير المناخCOP27 والذى عقد في شرم الشيخ بمصروالتى تصل استثماراتها الى ٣,١ مليار دولار أمريكي بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٧.

وقـد تم إطلاق خطة عمـل نظم الإنذار المبكـر للجميع لأفريقيا خـلال قمة المناخ بنيروبى كينيا سبتمبر ٢٠٢٣. ويتمثل الهدف الرئيسي للخطة في التأكد من وصول معلومات دقيقة في الوقت المناسب عن الأخطار الطبيعية والكوارث الوشـيكة إلى جميع شـرائح المجتمع الأفريقي ولا سيما الأكثر ضعفاً.

د. كمال فهمى محمد
مدير عام الشئون الدوليه

حيث ان أفريقيا معرضة للجفاف والفيضانات والأعاصير المدارية وموجات الحر شكل (١) نجد أن٤٠ في المائة فقط من سكان أفريقيا تتاح لهم إمكانية الوصول إلى نظم الإنذار المبكر وخطة نظم الإنذار المبكر لأفريقيا تسعى إلى تحسين دقة البيانات والتنبؤ وإمكانية وصول المعلومه بصوره مؤسسيه للجميع والعمل على اتخاذ الاجراءات واستحداث تشريعات لتقليل مخاطر الكوارث الطبيعيه.

تعد مبادرة «الإنـذارات المبكرة للجميع» بمثابة جهد رائد لضمان حماية كل شخص على وجه الأرض من أحداث الطقس أو المياه أو المناخ الخطرة من خلال أنظمة الإنذار المبكر المنقذة للحياة بحلول نهاية عام ٢٠٢٧.

ومع تغير المناخ الناجم عن أنشطة بشرية والـذي يـؤدي إلـى ظـروف مناخية أكثر تطرفا،

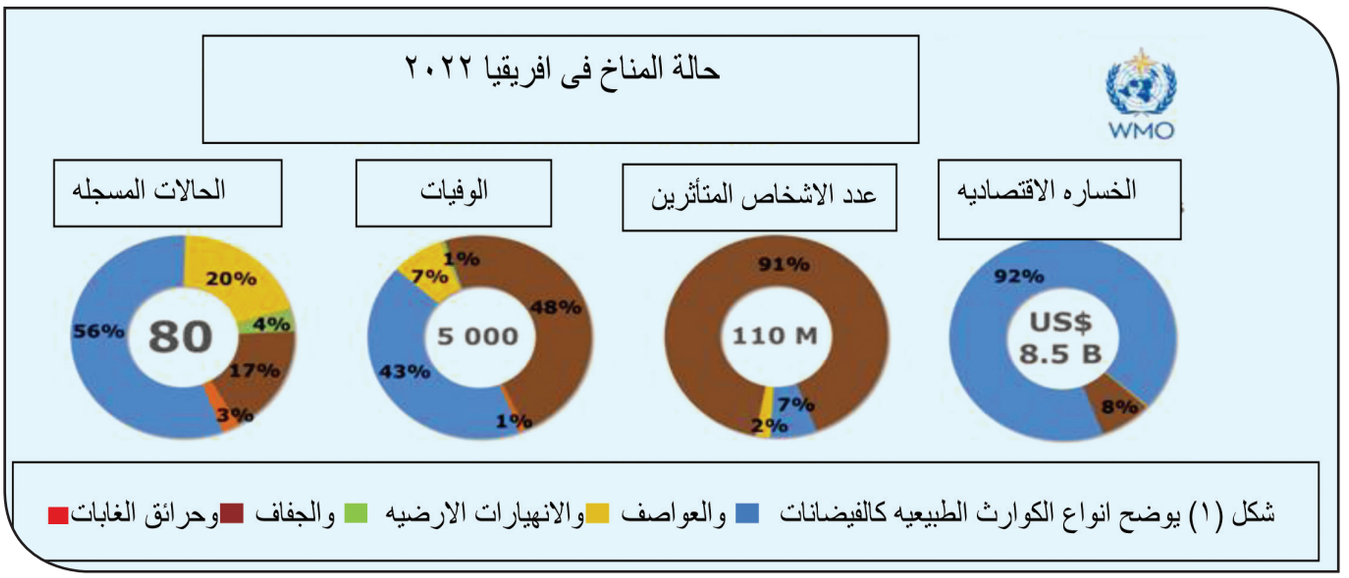

أصبحت الحاجة إلى أنظمة الإنذار المبكر أكثر أهمية من أي وقت مضى. وهذه الأنظمة ليست ترفاً، بل إنها أداة فعالة من حيث التكلفة لإنقاذ الأرواح، وتقلل من الخسائر الاقتصادية، وتوفر عائداً على الاستثمار يقارب عشرة أضعاف.

ساعدت أنظمة الإنذار المبكر في تقليل عدد الوفيات الناجمة عن أحداث الطقس أو المياه أو المناخ الخطرة. ولكن لا تزال هناك فجوات كبيرة، وخاصة في الجزر الصغيرة والبلدان النامية. والأمم المتحدة عازمه على سد هذه الفجوات والتأكد من أن أنظمة الإنذار المبكر تحمي كل شخص على وجه الأرض في غضون السنوات الخمس المقبلة.

تتوافق مبادرة الإنذارات المبكرة للجميع تمامًا مع الخطة العالمية لعام ٢٠٣٠ وتدعم الأحكام الرئيسية لإطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث واتفاق باريس بشأن تغير المناخ وأهداف التنمية المستدامة بشأن الفقر والجوع والصحة والمياه والطاقة النظيفة والعمل المناخي والمدن المستدامة.

وعلى الرغم من الحاجة الملحة، فإن نصف بلدان العالم فقط أبلغت عن وجود أنظمة مناسبة للإنذار المبكر بالمخاطر المتعددة. هناك فجوات كبيرة في نظام الرصد العالمي اللازم لعمل تنبؤات دقيقه. وعدد أقل من ذلك لديه أطر تنظيمية تربط الإنذارات المبكرة بخطط الطوارئ.

فقد أدت الظواهر المناخية والطقس والظواهر المتطرفة المرتبطة بالمياه إلى تفاقم المخاطر المميتة للناس في أفريقيا وجنوب آسيا وأمريكا الجنوبية والوسطى والدول الجزرية الصغيرة بمقدار ١٥ مرة. إن البلدان الضعيفة والأقل نموا التي لم تساهم بشكل كبير في مشكلة تغير المناخ تتحمل وطأة هذه الأزمة.

لقد أثبتت أنظمة الإنذار المبكر أنها وسيلة فعالة للتكيف مع تغير المناخ من خلال توفير وسيلة فعالة من حيث التكلفة وموثوقة لحماية الأرواح وسبل العيش من المخاطر الطبيعية مثل الفيضانات وموجات الحر والعواصف وأمواج التسونامي.

يتطلب تقديم الإنذارات المبكرة للجميع خلال خمس سنوات التطوير والتنفيذ المتزامن للركائز الأربع الأساسية لأنظمة الإنذار المبكر بالمخاطر المتعددة (MHEWS):

الركيزة الأولى:

معرفة مخاطر الكوارث (جمع البيانات بشكل منهجي وإجراء تقييم المخاطر)

الركيزة الثانية:

الكشف عن المخاطر ومراقبتها ورصدها وتحليلها والتنبؤ بها

الركيزة الثالثة:

نشر التحذيرات بالمخاطر وتطوير ادوات التواصل (اعلام - شبكات التواصل وغيرها من الوسائل التى تستحدث)

الركيزة الرابعة:

بناء قدرات الاستعداد لمواجهة مخاطر الكوارث وسرعة الاستجابة للمواجهه لتقليل اثر تلك المخاطر

خطة العمل التنفيذية السنويه

فى هذا المقال نسلط الضوء على بعض أنشطة خطة العمل التنفيذية ونتائجها لكل ركيزة حسب السنة.

السنة الأولى - ٢٠٢٣

المعرفة بمخاطر الكوارث

ستكون بقيادة مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDRR) بدعم من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، في إطار مركز الامتياز المشترك بين مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.سيتم تحديد الفجوات في المعرفة بالمخاطر وتحديد الحد الأدنى المطلوب من القدرة المعرفية للمخاطر الوطنية والعالمية لأنظمة الإنذار والإنذار المبكر (MHEWS). ووضع خطط على المستوى الوطني لسد فجوات القدرات.والنتيجة تطوير المعرفة الوطنية بالكوارث على مدى السنوات الأربع التالية.

المراقبه والرصد والتنبؤ بالمخاطر

تتولى المنظمة (WMO) بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) عمليات المراقبه والتنبؤ. وسيتم ذلك من خلال إجراء تحليلات الفجوات وفهرسة المخاطر في الفترة من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٥. وعمل مشاريع تخطط لمعالجة فجوات المراقبة السطحية في ١٠٠ دولة.

المرحلة الأولى من الأنشطة الرامية إلى تحسين الوصول إلى عمليات الرصد الساتلية وغيرها من التكنولوجيات واستخدامها لتعزيز قدرات الكشف والتنبؤ. والنتيجه المرجوه هو إنشاء مرافق للتنبؤ الآني عبر الأقمار الصناعية في أفريقيا وأمريكا الجنوبية.

نشر التحذير والتواصل

بقيادة الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، بدعم من الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC)، وشراكة العمل المبكر الواعية بالمخاطر (REAP)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. من خلال وضع استراتيجية لتوضيح الأدوار والمسؤوليات وإطار السياسات المطلوب لإجراءات الإنذار الوطنية ايضا إطلاق مشاريع لتعزيز قنوات الاتصال الموثوقة في ١٥٪ مما يقدر بنحو ١٤٠ دولة مستهدفة. تطوير نموذج استثماري لوضع إنذارات مبكرة أساسية للجميع عبر الهاتف.

جاهزية اللاستجابة

بقيادة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بدعم من برنامج REAP، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA). وتشمل الأنشطة الرامية إلى ترجمة الإنذارات المبكرة إلى إجراءات لإنقاذ الحياة ووضع استراتيجية لتعميم التأهب والعمل الاستباقي في الخطط والقوانين والسياسات الوطنية ايضا إطلاق تدريب وطني حول تطوير إجراءات العمل الاستباقي الشامل المبني على الإنذارات المبكرة وإنشاء خط أساس للشراكات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية. وستكون النتيجة

خلف إعصار إيداي في مارس ٢٠١٩ دمارا في موزمبيق - لم يكن هناك شيء على حاله! وقدر تقييم احتياجات ما بعد الكوارث أن ما يقرب من ١,٨ مليون شخص قد تضرروا وأن الأضرار بلغت ١,٤ مليار دولار أمريكي - وقدرت تكلفة التعافي وإعادة الإعمار بمبلغ ٢,٩ مليار دولار أمريكي.

زيادة بنسبة ٥٪ في مخصصات الإنفاق البشرى للعمل الاستباقي.

السنة الثانيه - ٢٠٢٤

المعرفة بمخاطر الكوارث

سيتم الاتفاق على الحد الأدنى من البيانات والقدرات المتعلقة بالمخاطر مع البلدان المستهدفة خلال الفترة ٢٠٢٤/٢٠٢٥. ومن ثم إطلاق مشاريع لتنمية القدرات لتحسين الوصول إلى بيانات المخاطر وجودتها وتعزيز أنظمة تتبع الخسائر والأضرار في ١٢٥ دولة في الفترة من ٢٠٢٤ إلى ٢٠٢٧.

المراقبه والرصد والتنبؤ بالمخاطر

استمرار بدء تنفيذ المشاريع لمعالجة فجوات المراقبة السطحية في ١٠٠ دولة.

انتقل إلى المرحلة الثانية من مركز بيانات القمر الصناعي.

نشر التحذير والتواصل

سيكون لدى ٢٥٪ من البلدان المستهدفة تشريعات توضح الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بإجراءات الإنذار. و ٤٠٪ اعتمدوا نهجاً تنظيمياً للإنذارات المبكرة لتحديد المواقع الجغرافية. ايضا تعزيز البنية التحتية المجتمعية القائمة في ٧٥٪ إضافية من البلدان.

جاهزية اللاستجابة

يبدأ تحليل احتياجات الشراكة محليا ودوليا لزيادة جاهزيه الاستجابه. وكانت النتيجه قيام٣٥ دولة بدمج الإجراءات المرتبطه بمواجهة المخاطر ورصدها والتنبؤ بها في الخطط والقوانين والسياسات الوطنية.وقد عززت ٩٠ دولة قدراتها وتقوم بتطوير إجراءات لاتخاذ إجراءات استباقية شاملة بناءً على الإنذارات المبكرة.كما انه ستكون زادت مخصصات الإنفاق البشري للعمل الاستباقي بنسبة ١٠٪.

السنة الثالثه - ٢٠٢٥

المعرفة بمخاطر الكوارث - استمرارا من عام ٢٠٢٤

المراقبه والرصد والتنبؤ بالمخاطر

مواصلة إطلاق المشاريع لمعالجة فجوات المراقبة السطحية في ١٠٠ دولة. وإطلاق المرحلة الثالثة لمركز البيانات عبر الأقمار الصناعية.

نشر التحذير والتواصل

ستكون ٧٠٪ من البلدان المستهدفة بتعزيز قنوات الاتصال الموثوقة قامت جميعها بتعزيز البنية التحتية المجتمعية لنشر الانذرات المبكره والإلمام بكيفية مواجهتها.

جاهزية اللاستجابة

قامت ٥٠ دولة بدمج الإجراءات المرتبطه بمواجهة المخاطر ورصدها والتنبؤ بها في

الخطط والقوانين والسياسات الوطنية.

وقد عززت ١٠٠ دولة قدراتها وتقوم بتطوير إجراءات للعمل الاستباقي الشامل بناءً على الإنذارات المبكرة، كما أقامت الشراكات والتعاون اللازم فيما بينهم.وامتد تخصيص الإنفاق البشري للعمل الاستباقي ليشمل مليار شخص.

السنة الرابعه - ٢٠٢٦

المعرفة بمخاطر الكوارث

ستكون ٨٠٪ من الدول قد حققت الحد الأدنى من القدرة على المعرفة بالمخاطر وتبعاتها وكيفية التعامل معها على مستوى الاشخاص وعلى المستوى الوطنى.

المراقبه والرصد والتنبؤ بالمخاطر

مواصلة طرح المشاريع وتحسين ادوات الرصد والتنبؤ وإطلاق المرحلة الرابعة لمركز البيانات عبر الأقمار الصناعية.

نشر التحذير والتواصل

سيكون ٧٥٪ من البلدان المستهدفة لديها تشريعات توضح الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بإجراءات الإنذارالمبكر بالمخاطر. ومع تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي لدعم توسيع نطاق التحذيرات القابلة للتنفيذ.

جاهزية اللاستجابة

ستكون ٧٥ دولة قامت بدمج الإجراءات المرتبطه بالمخاطر في الخطط والقوانين والسياسات الوطنية.وقد عززت ١١٠ دولة قدراتها وتقوم بتطوير إجراءات للعمل الاستباقي الشامل بناءً على الإنذارات المبكرة كما أقامت الشراكات والتعاون اللازم للمعاونه فى تقليل اثر المخاطر.

وزادت مخصصات الإنفاق البشرى للعمل الاستباقي بنسبة ١٥٪.

السنة الخامسه - ٢٠٢٧

المعرفة بمخاطر الكوارث

١٠٠٪ من البلدان ستكون قد حققت الحد الأدنى من القدرة على معرفة المخاطرمعرفه كامله من حيث دقة التنبؤ بها وتقييم مخاطرها واذاعتها وكيفية مواجهتها.

المراقبه والرصد والتنبؤ بالمخاطر

اختتام مشاريع سد فجوات الرصد بين الدول لتصبح كافة الدول مؤهله بنفس الدرجه والجوده للرصد والتنبؤ. واطلاق المرحلة الخامسة لمركز بيانات الأقمار الصناعية.

نشر التحذير والتواصل

ستكون ١٠٠٪ من البلدان المستهدفة لديها تشريعات توضح الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بإجراءات الإنذار ولديها أنظمة إنذار مبكر للهواتف الخلوية الأساسية محددة الموقع الجغرافي وتم تعزيز قنوات الاتصال الموثوقة. وسيكون لدى جميع البلدان إنذارات مبكرة قابلة للتنفيذ من خلال بروتوكول الإنذار المشترك (CAP).

جاهزية اللاستجابة

ستكون ١٠٠ دولة انتهت من دمج الإجراءات المرتبطه بالمخاطر في الخطط والقوانين والسياسات الوطنية.وقد عززت ١٢٥ دولة قدراتها وتقوم بتطوير إجراءات للعمل الاستباقي الشامل بناءً على الإنذارات المبكرة كما أقامت الشراكات والتعاون اللازم لتقليل حجم الخسائر البشريه والماليه لادنى مستوى. ايضا ستكون هناك زيادة فى مخصصات الإنفاق البشرى للعمل الاستباقي بنسبة ٢٠٪.

المراجع

https://public.wmo.int\
https://public.wmo.int/en/resources/bulletin/overview-of-early-warnings-all-executive-932027%80%action-plan-2023%E2